

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثامنة
الخرطوم، السودان، 16-21 يناير 2006

-

الأصل: إنجليزي

EX.CL/236 (VIII)

التقرير التاسع عشر
عن أنشطة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان

-

التقرير التاسع عشر
عن أنشطة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

القسم الأول:
الفترة التي يغطيها التقرير:

- 1- يغطي هذا التقرير التاسع عشر الفترة من يوليو إلى ديسمبر 2005.
- 2- يجدر بالذكر أن التقرير السنوى الثامن عشر عن أنشطة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب قد إعتدته الدورة العادية الخامسة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الأفريقى المنعقدة يومى 4 و5 يوليو فى سرت، ليبيا فى يوليو 2005. وتبع هذا بحث التقرير من قبل المجلس التنفيذى.

القسم الثانى:

عقد الدورة الثامنة والثلاثون:

- 3- منذ إعتداد التقرير السنوى الثامن عشر عن أنشطتها فى يوليو 2005، عقدت اللجنة الأفريقية دورة عادية واحدة هى الثامنة والثلاثون فى بانجول، جامبيا من 21 نوفمبر إلى 5 ديسمبر 2005. ويرفق جدول أعمال الدورة بهذا التقرير كالملاحق 1.
- 4- سبق الدورة منتدى للمنظمات غير الحكومية بهدف التحضير لمداورات الدورة عقد من 18 – 20 نوفمبر 2005 فى بانجول، جامبيا.
- 5- شارك جميع أعضاء اللجنة التالية أسماؤهم فى مداورات الدورة العادية الثامنة والثلاثين.

- العضو سلاماتا سودوجو، الرئيسة.

- العضو ياسر السيد أحمد الحسن، نائب الرئيس.

- العضو كمال الرزاق بارا.

- العضو موسى نجارى بيتاى.

- العضو رين الابينى غانسو.

- العضو مومبا ماليلا.

- العضو انجيلا ميلو.

- العضو سانجى ماسينونو موناجينج.

- العضو باهامى توم موكيريا نياندوجا

- والعضو فايث بانس تلاكولا.

- 6- وفقا للمادة 39 من الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب والمادة 16 من قواعد إجراءات اللجنة الأفريقية، أدى الأعضاء التالية أسماؤهم الذين إنتخبوا حديثا من قبل مؤتمر رؤساء الدول والحكومات، اليمين:

- العضو رين الأبينى غانسو.
- العضو موسى نجارى بيتاى.
- العضو مومبا ماليللا.
- العضو فايث بانس تلاكولا

إعادة إنتخاب هيئة المكتب:

- 7- وفقا للمادة 42 من الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب والمادتين 17 و 70 من قواعد إجراءات اللجنة الأفريقية، تمت إعادة إنتخاب العضوين سلاماتا سوادوجو وياسر سيد أحمد الحسن رئيسة ونائبا لرئيسة على التوالى

تعيين المقررين الخاصين وأعضاء مجموعات العمل:

- 8- خلال الدورة العادية الثامنة والثلاثين، تمت التعيينات التالية:

المقررون الخاصون:

- العضو فايث بانس تلاكولا – المقررة الخاصة لحرية التعبير فى أفريقيا.
- العضو مومبا ماليللا – المقرر الخاص للسجون وظروف الحجز فى أفريقيا.
- العضو رين الابيى غانسو – المقرر الخاص للمدافعين عن حقوق الإنسان فى إفريقيا.

بالإضافة إلى ذلك، تم تجديد تفويض العضو انجيلا ميلو، المقررة الخاصة لحقوق المرأة فى أفريقيا.

أعضاء مجموعات العمل:

- مجموعة العمل للسكان / المجتمعات الأصلية فى أفريقيا، الأعضاء الرزاق بارا (رئيسا) موسى بيتاى، ماريان جنسين، نوامى كيبورى، محمد ختالى وزيفرين كاليمبا.
- مجموعة العمل حول عقوبة الإعدام – الأعضاء ياسر سيد أحمد الحسن (رئيسا) وبهام نيا ندوجا ، و 5 خبراء يختارون فيما بعد .
- مجموعة العمل حول مسائل خاصة تتعلق بعمل اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب : الأعضاء أنجيلا ملو، عبد الله بابا ناوبانس تلاكولا ومبادرة المجتمع المفتوح ، (INTERIGHTS) والمعهد الأفريقى لحقوق الإنسان والتنمية.
- عين العضو مومبا مليللا عضوا فى لجنة متابعة خطوط روبين ايلند التوجيهية.

الحضور:

- 9- حضرت وفود الدول الأعضاء الثلاث والعشرين (23) التالية لإجتماع وقدمت بيان: الجزائر، بوركينا فاسو، بوروندى، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، مصر، إرتريا، إثيوبيا، جامبيا، غينيا بيساو، ليبيا، مالى، موريتانيا، موزمبيق، نيجيريا، السنغال، جمهورية جنوب أفريقيا، سيراليون، السودان وزيمبابوى.
- 10- حضر الدورة ممثل من مفوضية الإتحاد الأفريقى.
- 11- حضر الدورة أيضا ممثلو مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومحل الأمم المتحدة الدائم حول المسائل المحلية والمنظمة الدولية للفرانكوفونية.

التقارير الأولية والدورية للدول الأطراف:

- 12- يجدر بالذكر أن جميع الدول الأعضاء فى الإتحاد الأفريقى التى هى أطراف الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب قد تعهدت بموجب المادة 62 من الميثاق بتقديم تقارير كل سنتين اعتبارا من تاريخ دخول الميثاق حيز التنفيذ، عن الإجراءات التشريعية وغيرها التى تتخذ لإعمال الحقوق والحريات المعترف بها والمضمنة بموجب الميثاق.
- 13- فيما يلى وضع تقديم الدول الأطراف التقارير الأولية والدورية:
ألف – هناك 18 دولة لم تقدم أى تقارير:

1- بوتسوانا	10- غينيا بيساو
2- جمهورية أفريقيا الوسطى	11- كينيا
3- جزر القمر	12- ليبيريا
4- كوت ديفوار	13- مدغشقر
5- جيبوتى	14- ملاوى
6- غينيا الإستوائية	15- ساوتومى وبرنسيب
7- إرتريا	16- سيراليون
8- إثيوبيا	17- الصومال
9- الجابون	18- زامبيا

باء – قدمت 17 دولة تقاريرها ولكن عليها المزيد:

1- أنجولا	10- مالى
-----------	----------

- 2- بروندي
- 3- الكامرون
- 4- الرأس الأخضر
- 5- تشاد
- 6- الكونغو (برازافيل)
- 7- جمهورية الكونغو الديمقراطية
- 8- جمهورية غينيا
- 9- ليسوتو
- 11- موريشيوس
- 12- موزمبيق
- 13- نيجيريا
- 14- الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية
- 15- سوازيلاند
- 16- تنزانيا
- 17- أوغندا

جيم - هناك 9 دول قدمت تقريرين أو أكثر ولكن عليها المزيد:

- 1- الجزائر
- 2- بنين
- 3- جامبيا
- 4- غانا
- 5- ليبيا
- 6- ناميبيا
- 7- توجو
- 8- تونس
- 9- زيمبابوي

دال- هناك دولة قدمت تقريرها ولكن لم تقدم عرضا عنه:
1- سيشل.

هاء - هناك 8 دول قدمت وعرضت جميع تقاريرها:

- 1- بوركينا فاسو
- 2- مصر
- 3- موريتانيا
- 4- النيجر
- 5- رواندا
- 6- السنغال
- 7- جنوب إفريقيا
- 8- السودان

14- واصلت اللجنة الأفريقية حثها الدول الأعضاء التي لم تقدم تقاريرها الأولية الدورية على أن تقوم بذلك. وتذكر الدول الأعضاء أيضا بأنها تستطيع أن تضمن تقاريرها المتأخرة في تقرير واحد يقدم إلى اللجنة.

15- خلال دورتها العادية الثامنة والثلاثين، بحثت اللجنة الأفريقية واعتمدت الملاحظات الختامية للدورة. وكانت اللجنة راضية بالمناقشات التي جرت مع وفد جمهورية جنوب إفريقيا.

16- كان من المقرر أن تقدم جمهورية سيشل تقريرها الأولى ولكن اللجنة الأفريقية لم تتمكن من بحث هذا التقرير لأنه لم يحضر دورتها وفد جمهورية سيشل.

17- قررت اللجنة الأفريقية تكبير سيشل بإرسال ممثلها لتقديم التقرير الأولي إلى الدورة العادية التاسعة والثلاثين وأبلغت سيشل بأنه إذا لم يحضر ممثلها تلك الدورة فسوف يبحث التقرير في غيابه.

توزيع الدول الأطراف بين أعضاء اللجنة الأفريقية:

18- خلال الدورة، إتفق أعضاء اللجنة الأفريقية على توزيع الدول الأعضاء فيما بينهم لغرض القيام بالأنشطة التعزيزية كما ورد ذلك في الملحق 2 لهذا التقرير.

إعتماد تقارير البعثات:

19- خلال الدورة، اعتمدت اللجنة الأفريقية التقارير التالية:
أ) تقرير عن البعثات التعزيزية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، موريتانيا، ساوتومي وبرنسيب، غينيا بيساو، سيشل وبوتسوانا.

ب) تقرير بعثة تقصى الحقائق إلى الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية حول مسألة المهاجرين الإفريقيين إلى أوروبا.

ج) تقريرى بعثتى المقررة الخاصة لشؤون المرأة على جيبوتى والسودان .

د) التقرير المؤقت عن بعثة تقصى الحقائق للمقرر الخاص للعائدين وطالبي اللجوء والمشردين داخليا فى إفريقيا إلى السنغال.

هـ) تقريرى بعثتى مجموعة العمل حول السكان/المجتمعات الأصلية إلى بوتسوانا وناميبيا.

و) تقارير الدورات العادية الخامسة والثلاثين، السادسة والثلاثين، السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين.

تنظيم حلقات دراسية:

20- قررت اللجنة الأفريقية أنه مع توفر الموارد، سوف تنظم حلقات دراسية حول الموضوعات التالية فى عام 2006:

- الإرهاب وحقوق الإنسان فى إفريقيا.
- الإسلام وحقوق الإنسان.
- الصور المعاصرة للرق.
- اللاجئين والمشردون داخليا فى إفريقيا.

21- خلال دورتها العادية الثامنة، اعتمدت اللجنة الإفريقية القرارات السبعة عشر (17) التالية:

- القرار حول تجديد صلاحيات المقررة الخاصة لحقوق المرأة فى إفريقيا.
- القرار حول تشكيلة وتفعيل مجموعة العمل بشأن عقوبة الإعدام.

- القرار حول تجديد صلاحيات وتشكيلة مجموعة العمل بشأن المسائل المحددة المتعلقة بعمل اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب .
 - القرار حول تشكيلة وتحديد صلاحيات مجموعة العمل بشأن السكان/ المجتمع الأصلية.
 - القرار حول إختيار مقرر خاص للسجون وظروف الحجز فى إفريقيا.
 - القرار حول إختيار مقرر خاص بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان فى إفريقيا .
 - القرار حول إختيار مقرر خاص لحرية التعبير فى إفريقيا.
 - القرار حول وضع المرأة فى إفريقيا وبروتوكول الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب بشأن المرأة فى إفريقيا.
 - القرار حول تفعيل محكمة إفريقية مستقلة وفعالة لحقوق الإنسان والشعوب .
 - القرار حول إنهاء الإفلات فى إفريقيا وترويج وتنفيذ نظام روما الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية.
 - القرار حول حماية حقوق الإنسان وسيادة القانون خلال مكافحة الإرهاب .
 - القرار حول وضع حقوق الإنسان فى زيمبابوى.
 - القرار حول وضع حقوق الإنسان فى جمهورية الكونغو الديمقراطية .
 - القرار حول وضع حقوق الإنسان فى إرتريا.
 - القرار حول وضع حقوق الإنسان فى إثيوبيا.
 - القرار حول حقوق الإنسان فى إقليم دارفور السودانى.
 - القرار حول وضع حقوق الإنسان فى أوغندا.
- 22- ترفق بهذا التقرير كالملاحق 3 النصوص الكاملة للقرارات حول وضع المرأة فى إفريقيا، تفعيل المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، إنهاء الإفلات فى إفريقيا، ترويج وتنفيذ النظام الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية، حماية حقوق الإنسان وسيادة القانون خلال مكافحة الإرهاب، وضع حقوق الإنسان فى زيمبابوى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، إرتريا، إثيوبيا، إقليم دارفور السودانى وأوغندا.
- 23- خلال الدورة، ناقشت اللجنة الأفريقية التعاون مع المؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان وناشدت الدول الأطراف التى لم تقم بإنشاء مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان وتقوية قدرات المؤسسات القائمة حالياً وفقاً لمبادئ باريس وقرارها هى نفسها حول هذه المؤسسات، أن تفعل ذلك.
- 24- خلال دورتها العادية الثامنة والثلاثين، منحت اللجنة الأفريقية صفة المراقب للمنظمات غير الحكومية الإثنتى عشرة (12) التالية:

- إتحاد النساء، رئيسات الأسر (موريتانيا).
 - مركز قانون المجتمع (جنوب إفريقيا).
 - إتحاد ميبورو للتنمية الإجتماعية والثقافية (الكامبيرون).
 - المنظمة الدولية للمعونة المدنية (المملكة المتحدة والسودان).
 - الإتحاد الكونغولي لإنقاذ الطفل (بوركينا فاسو).
 - الإتحاد الكونغولي لمكافحة العنف ضد النساء والبنات (الكونغو برازافيل).
 - عمل كاتاليكو من أجل إفريقيا (جمهورية الكونغو الديمقراطية).
 - منظمة فرنسيسكان الدولية (سويسرا).
 - منظمة الوصول إلى العدالة (نيجيريا).
 - الإتحاد لإعادة إعمار وتنمية قبائل مكوه الكامبيرون (الكامبيرون).
 - الشبكة العالمية للحكم الرشيد (الكامبيرون).
 - المنظمة السودانية لمكافحة التعذيب (السودان والمملكة المتحدة).
- 25- بهذا يبلغ عدد المنظمات الحكومية الممنوحة صفة المراقب لدى اللجنة الأفريقية ثلاثمائة وإثنين وأربعين (342).

القسم الثالث:

الأنشطة التعزيرية:

الأنشطة التعزيرية لرئيس وأعضاء اللجنة الإفريقية فيما بين الفترات الفاصلة بين

الدورات:

- 26- كأعضاء في هيئة مكتب اللجنة الإفريقية، قامت الرئيسة، العضوة سلاماتاسوا ودجو ونائب الرئيسة العضو الحسن بالإشراف على عمل اللجنة خلال الفترات الفاصلة بين الدورات. وجهت الرئيسة، العضو سوا دوجو عدة نداءات إلى عدد من رؤساء الدول والحكومات حول مختلف المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان.
- 27- نظرا أساسا لعدم توفر الموارد، لم يتمكن أعضاء اللجنة الإفريقية من القيام بمهام تعزيرية إلى الدول الأعضاء خلال الفترة قيد الدراسة. غير أنهم تمكنوا عموما من القيام ببعض الأنشطة التعزيرية بما في ذلك المشاركة في حلقات دراسية وندوات بدعوة من شركاء اللجنة.
- 28- من 18 إلى 22 يوليو 2005، شاركت رئيسة اللجنة الإفريقية في الدورة الرابعة حول منع التعذيب في أفريقيا التي نظمتها FIACAT بالتعاون مع شركائها في واجادوجو، بوركينا فاسو، وقدمت عرضا حول الأنشطة التي تقوم بها اللجنة الإفريقية لمنع التعذيب والمعاقبة والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهنية في إفريقيا. من 29 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2005 وبدعوة من المنظمة الدولية للفرانكوفونية، شاركت في الإجتماع حول الممارسات الدستورية والسياسية في أفريقيا. وشارك في هذا الإجتماع ممثلو مفوضية

الإتحاد الأفريقي والمنظمة الدولية للفرانكوفونية والنشطون السياسيون وطلبة الجامعات ومؤسسات حقوق الإنسان للبلدان الناطقة بالفرنسية والبرتغالية. من جانبه، أجرى نائب الرئيسة المشاورات مع المقررة الخاصة لحقوق المرأة فى إفريقيا عضو اللجنة ميلو بخصوص أنشطتها الرامية إلى ضمان تصديق سريع على البروتوكول الخاص بحقوق المرأة فى إفريقيا داخل الدول الأعضاء التى يعتبر الإسلام فيها الدين السائد. وقد قام بذلك بصفته خبيراً حول بعض المسائل المتعلقة بالشرعية. وفى 13 يوليو 2005 شارك فى مجموعة نقاش نظمت فى الخرطوم، السودان، من قبل معهد جنيف لحقوق الإنسان والمعونة المدنية بالتعاون مع جريدة الصحافة السودانية. وكان موضوع النقاش هو "الآليات الإقليمية لحماية حقوق الإنسان والشعوب". ومن 18 إلى 22 يوليو 2006، وبالتعاون مع حكومة موريتانيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى فى نواكشوط ومساعدة أمانة اللجنة الإفريقية، قام بتصميم وتنظيم دورة تدريبية حول حقوق الإنسان فى نواكشوط، موريتانيا لحوالى 30 مسؤولاً كبيراً لتطبيق القانون وموظفاً أمنياً وقاضياً وأستاذاً جامعياً وعضواً فى المنظمات غير الحكومية. وشارك عضواً اللجنة رزاق بارة وبابانا فى الدورة التدريبية كخبير.

فى 28 يوليو، شارك عضو اللجنة الحسن فى مؤتمر عقد فى السودان وقدم عرضاً حول "سير عمل النظام الدولى لحقوق الإنسان بما فى ذلك النظام الأفريقى" وحضر المؤتمر حوالى 20 ناشطاً سودانياً لحقوق الإنسان. ومن 29 إلى 31 أغسطس 2005، شارك فى ورشة عمل نظمت فى الخرطوم، السودان، من قبل معهد ماكس بلانك للقانون الدولى والمقارن (ألمانيا) بالتعاون مع وزارة العدل بينما شارك من 5 إلى 11 سبتمبر 2005 فى إجتماع فريق العمل الفنى المواضيعى الثالث كخبير يمثل السودان وعقد الإجتماع فى نيروبي، كينيا برعاية الأمم المتحدة والأمانة المشتركة للإتحاد الأفريقى بشأن المؤتمر الدولى حول منطقة البحيرات الكبرى. وحضر الإجتماع خبراء من الدول الإفريقية والأمم المتحدة وكذلك الأمانة المشتركة للإتحاد الأفريقى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومكتب مفوضية الأمم السامية لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان واللجنة الاقتصادية لإفريقيا وحضره أيضاً مشاركون من مجموعة الأصدقاء والوكالات والمؤسسات المتخصصة الأخرى التابعة للأمم المتحدة والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة فى منطقة البحيرات الكبرى. وبينما هو فى لندن، حضر العضو الحسن الإجتماع الثانى لمجموعة العمل حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذى عقد فى لندن فى أكتوبر 2005، وكان له لقاءات مع المنظمات غير الحكومية التى لها صفة المراقب لدى اللجنة الإفريقية.

- 31- من جانبه، شارك العضو رزاق بارة كخبير في الدورة التدريبية المذكورة أعلاه والتي نظمت في نواكشوط، موريتانيا بالتعاون مع حكومة موريتانيا ومكتب الأمم المتحدة الإنساني في نواكشوط. ومن 28 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2005، قام أيضا ببعثة تقصى للحقائق إلى الأراضي المحررة للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لتقييم الوضع الخاص بأكثر من 200 مهاجر من إفريقيا جنوب الصحراء الذين طردتهم السلطات المغربية. وقد قدمت اللجنة الإفريقية تقرير هذه البعثة فيما بعد للبحث من قبل الدورة العادية الثامنة والثلاثين للجنة (راجع الفقرة 18 أعلاه). وفي 8 نوفمبر 2005، عقد إجتماعا مع وزير خارجية الجزائر والرئيس السابق لمحكمة العدل الدولية السيد محمد بجاوي الذي أسندت إليه مهمة رئاسة إجتماع الخبراء الحكوميين لصياغة الوثيقة حول الدمج بين محكمة العدل الإفريقية والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. وفي يومي 19 و20 نوفمبر 2005، شارك العضو رزاق بارة كخبير في ورشة عمل لمنتدى المنظمات غير الحكومية سبقت إنعقاد الدورة العادية الثامنة والثلاثين للجنة الإفريقية.
- 32- من جانبه، شارك العضو نياندوجا في مؤتمر دولي عقد في داكار، السنغال، بتنظيم مشترك في مجلس تطوير البحث الإجتماعي في أفريقيا وشبكة دراسات العولمة وهي شبكة لمؤسسات وجامعات بحثية من جميع أرجاء العالم وكان موضوع المؤتمر هو " العولمة " : التغلب على الإقصاء وتعزيز الشمولية". وشارك في مجموعة النقاش حول آثار العولمة على حقوق الإنسان. ومن 5 إلى 10 سبتمبر 2005، شارك في وقائع منافسة محكمة صورية حول حقوق الإنسان في إفريقيا والمؤتمر حول حقوق الإنسان الذي عقد في جامعة جوهانسبيرج، جنوب إفريقيا. وقد نظم مسابقة المحكمة الصورية مركز حقوق الإنسان لجامعة بريتوريا وشارك فيها أعضاء كليات الحقوق وطلبة مختلف الجامعات في إفريقيا.
- 33- في سبتمبر 2005، ساعد مركز القانون وحقوق الإنسان في تقديم المشورة إلى عدة منظمات غير حكومية تنزانية فيما يتعلق بتقديم طلبات الحصول على صفة المراقب لدى اللجنة الإفريقية. وفي 10 أكتوبر 2005، شارك في ورشة عمل كانت جزءا من الحملة العالمية للقضاء على عقوبة الإعدام. ناقشت ورشة العمل بإسهاب الموقف القانوني من عقوبة الإعدام في تنزانيا وكذلك الإخفاقات السامية والمؤسسية في إدارة نظام العدالة الجنائية كما أبرزت ذلك بعثة لتقصي الحقائق إلى تنزانيا في أكتوبر 2004.
- 34- في 20 أكتوبر 2005، حضر مؤتمر في أكرا، غانا، نظمتها منظمة المعونة القانونية لأفريقيا تحت عنوان " الإتجاهات الجديدة في مسائل حقوق الإنسان ذات الأهمية الخاصة لأفريقيا". نظم المؤتمر بمناسبة الذكرى العاشرة لهذه المنظمة ويوم أفريقيا لحقوق الإنسان في 21 أكتوبر 2005. وفي 19 نوفمبر

2005، حضر منتدى المنظمات غير الحكومية الذي سبق الدورة العادية الثامنة والثلاثين للجنة الأفريقية وشارك في مجموعة النقاش حول اللاجئين والمشردين داخليا في إفريقيا.

35- من جانبها، لم تتمكن العضو مونا نجينج من القيام بمهمة تعزيزية إلى زيمبابوي لأنها أبلغت قبيل سفرها بأن حكومة زيمبابوي قد سحبت الإذن بالمهمة وفي يومى 16 و 17 أكتوبر 2005 وبدعوة من مركز حقوق الإنسان ببيوتسوانا، شاركت العضو مونا نجينج فى ندوة حول عقوبة الإعدام أقيمت فى جبرون، بوتسوانا، وفى يومى 14 و 15 سبتمبر 2005 حضرت ندوة حول توثيق إنتهاكات حقوق الإنسان بدعوة من مركز الأخلاقيات والقانون فى جامعة برانديس فى بوستن، الولايات المتحدة الأمريكية، وقدمت ورقة أيضا حول كيفية توثيق اللجنة الأفريقية لإنتهاكات حقوق الإنسان وألقت محاضرات فى جامعتى بوستن وبرانديس ومختلف مؤسسات حقوق الإنسان.

أنشطة الآليات الخاصة فى الفترة الفاصلة بين الدورات:

36- بوصفها المقررة الخاصة لحقوق المرأة فى أفريقيا، دعت العضو ميلو إلى التصديق السريع على البروتوكول الخاص بحقوق المرأة من قبل الدول الأعضاء وقامت بنشر البروتوكول وكذلك نسخته المبسطة على نطاق واسع كما قامت بصياغة قسم حول تعزيز وحماية حقوق الإنسان لإدخاله فى الخطوط التوجيهية التى تم توفيرها للدول حول طريقة رفع تقاريرها. فضلا عن ذلك، قامت بمهمة إلى الرأس الأخضر. وخلال الفترة بدأت العمل على إعداد قاموس للشركاء فى مجال حقوق الإنسان للمرأة وحول وضع مشروع يرمى إلى كسب التأييد من الدول الإسلامية لرفع تحفظاتها على البروتوكول.

37- كمقرر خاص للاجئين وطالبي اللجوء والمشردين داخليا، شارك العضو نياندوجا فى بعثة للتقييم الإنسانى والأمنى أى إقليم دارفور السودانى من 2 على 4 يونيو 2005 بدعوة من الإتحاد الأفريقى وكان الهدف الرئيسى هو تقييم الوضع الإنسانى والأمنى فى دارفور إثر نشر قوة المراقبة العسكرية للإتحاد الأفريقى هنالك.

38- إثر إطلاق عملية مورانبا تسفينا فى زيمبابوى فى 24 يونيو 2005 وجه نداء عادلا إلى حكومة زيمبابوى من خلال وزير خارجيتها معالى مونبنجىجوى ووزيرها للعدل والشؤون القانونية والبرلمانية معالى باتريك شيناناسا يطلب فيه من حكومة زيمبابوى " وقف عملية الإجلاء وتدمير البيوت ومساعدة ضحايا العملية بتقديم المساعدة الإنسانية لهم فى شكل المئول والسكن المؤقت والمياه والغذاء والأدوية وغير ذلك من صور المساعدة بينما يتم البحث عن

حل ودى لمشكلة المستوطنات غير الشرعية بطريقة تحفظ كرامة الأفراد والأسر التي راحت ضحية هذه العمليات".

39- فيما يتعلق بعملية مورانبا تسفيننا، طلبت منه مفوضية الإتحاد الأفريقي، القيام ببعثة تقصى للحقائق على زيمبابوى من يونيو إلى 4 يوليو 2005. وسافر المقرر الخاص إلى زيمبابوى فى 30 يونيو 2005 وأجريت المفاوضات لتمكينه من القيام بمهمته التي باءت بالفشل. وفى 6 يوليو 2005، طلبت وزارة خارجية حكومة زيمبابوى من المقرر الخاص مغادرة هرارى.

40- فى يومى 16 و17 أغسطس 2005 حضر إجتماع مجموعة التسيير التي شكلها ممثل الأمين العام للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان للمشردين داخليا وتتكون من بين أعضاء آخرين، من ممثلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومشروع معهد بروكينج - جامعة بيرن للمشردين داخليا وخبراء دوليين آخرين حول مسائل المشردين داخليا. وتقوم بإعداد دليل لإستخدام المشرعين والحكومات. وفى يومى 16 و 17 نوفمبر 2005، حضر الإجتماع الثانى لمجموعة التسيير حول دليل المشرعين بشأن المشردين داخليا الذي عقد فى جنيف، سويسرا.

41- من 24 على 26 أغسطس 2005، شارك فى ندوة إقليمية حول التشرذ الداخلى فى منطقة مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي عقدت فى جابوروني، بوتسوانا ونظمتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بالإشتراك مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان للمشردين داخليا ومشروع معهد بروكينج - جامعة بيرن للمشردين واستضافتها حكومة بوتسوانا وشارك فيها المسؤولون الحكوميون المعنيون بشؤون اللاجئين والمشردين من الدول الأعضاء فى مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي وإدارة الشؤون الإنسانية وتنسيق اللاجئين داخل مفوضية الإتحاد الأفريقي والمنظمات غير الحكومية المعنية بمسائل المشردين داخليا.

42- من 29 أغسطس على 3 سبتمبر 2005، قام ببعثة تقصى للحقائق إلى السنغال للتحقيق فى وضع اللاجئين الموريتانيين فى ذلك البلد. وكانت البعثة جزءا من عملية كان يقوم بها المقرر الخاص وتتطلب بعثات إلى كل من مالى وموريتانيا فى عام 2006، بهدف تسهيل إيجاد حل دائم لمشكلة اللاجئين الموريتانيين وقد قدم تقريرا عن البعثة إلى اللجنة الأفريقية اعتمد خلال الدورة العادية الثامنة والثلاثين (راجع الفقرة 18 أعلاه).

43- عقدت مجموعة العمل حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في إفريقيا اجتماعا يومي 4 و 5 أغسطس 2005 في بريتوريا، جنوب إفريقيا، ويومي 6 و 7 أكتوبر 2005 في لندن. خلال الاجتماعين، نوقش مشروع الخطوط التوجيهية حول أعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في إفريقيا.

44- قامت مجموعة العمل حول السكان/المجتمعات الأصلية في إفريقيا بمهمة إلى جمهورية بوتسوانا من 15 إلى 23 يونيو 2005 لتتقت خلالها بالمسؤولين الحكوميين ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والمجتمعات الأصلية. كما قامت ببعثة إلى جمهورية ناميبيا من 26 يوليو إلى 5 أغسطس 2005. أجرت خلالها اجتماعات مع المسؤولين الحكوميين ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأصلية. وفي أغسطس/سبتمبر 2005، قامت بزيارات إعلامية وبحثية إلى ليبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية على التوالي. وعقدت مجموعة العمل أيضا اجتماعا تنسيقيا في بانجول، جامبيا، وقامت بتوزيع تقرير مجموعة العمل على الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية بما في ذلك الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والأكاديميين في إفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

45- عقدت مجموعة العمل حول عقوبة الإعدام اجتماعها الأول في 20 نوفمبر 2005 في بانجول، جامبيا، وكانت المجموعة قد إتفقت على عقد اجتماعين على الأقل في الفترة الفاصلة بين الدورتين ولكن نظرا لندرة الموارد تمكنت من عقد اجتماع دام ليوم واحد بمساعدة مالية من الإتحاد الدولي لحقوق الإنسان وكان من بين المسائل التي ناقشها الاجتماع مشروع ورقة موقف من عقوبة الإعدام. واتفق على الحاجة إلى مشاركة الجمهور في مناقشة الموضوع.

46- عقدت مجموعة العمل حول المسائل المحددة ذات الصلة بعمل اللجنة الأفريقية اجتماعين بين يوليو ونوفمبر 2005، بحثت وراجعت خلالهما قواعد إجراءات اللجنة الإفريقية واقترحت تغييرات رئيسية في هذا الصدد. إضافة إلى ذلك، بحثت المجموعة دور اللجنة الأفريقية في جميع هيكل الإتحاد الأفريقي. وفي هذا الصدد، إتقى أعضاء المجموعة وأجروا المناقشات مع كبار مسؤولي مختلف إدارات مفوضية الإتحاد الأفريقي.

47- لم تتمكن مجموعة العمل حول تنفيذ خطوط روبرن أيلند التوجيهية من القيام بأى نشاط خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين وذلك أساسا نظرا لإنعدام الموارد. ومن الجدير بالملاحظة أن جميع الأنشطة التي قامت بها مجموعة العمل حتى الآن ممولة من عضو في المجموعة هو إتحاد منع التعذيب. غير أن هذا الإتحاد لم يتمكن من مواصلة هذه المساعدة بسبب الصعوبات التي وجد فيها نفسه.

الأنشطة التعزيزية الأخرى:

48- وفقا لخطتها الإستراتيجية للفترة 2002-2006، قررت اللجنة الإفريقية تنظيم عدة حلقات دراسية ومؤتمرات كجزء من أنشطتها التعزيزية. غير أنها لم تتمكن خلال الفترة قيد البحث من تنظيمها وذلك نظرا أساسا إلى إنعدام التمويل.

القسم الرابع:**أنشطة الحماية:**

49- خلال الدورة العادية الثامنة والثلاثين للجنة الإفريقية، بحثت أربعة وخمسون (54) بلاغا بما فى ذلك ثلاثة عشر (13) قرارا حول المصادرة وأربعة (4) قرارات حول قابلية النظر، وبحثت أيضا بلاغان (2) وتقرر حذفهما من قائمة البلاغات. وترفق طيه أرقام وأسماء الأطراف فى البلاغات كالملاحق 4. ولأسباب عدة، تمت إحالة سائر البلاغات إلى الدورة العادية التاسعة والثلاثين لمزيد من الدراسة.

القسم الخامس:**سريان مفعول البروتوكول المرفق بالميثاق الأفريقى بشأن حقوق المرأة فى إفريقيا:**

50- من الجدير بالذكر أن البروتوكول المرفق بالميثاق الأفريقى بشأن حقوق المرأة فى إفريقيا قد إعتمده الدورة العادية الثانية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الأفريقى فى 11 يوليو 2003 فى مابوتو ، موزمبيق.

51- فى 25 نوفمبر 2005، دخل البروتوكول حيز التنفيذ بعد مضى ثلاثين (30) يوما على إيداع وثيقة التصديق الخامسة عشرة (15) عليه. وعقدت اللجنة الإفريقية بالتعاون مع المركز الأفريقى للديمقراطية ودراسات حقوق الإنسان وبدعم من أكشون إيد – جامبيا، إحتفالات بمناسبة دخول البروتوكول حيز التنفيذ وتم إلقاء البيانات وتبادل الخبرات خلال المناسبة التى حضرها أعضاء اللجنة الإفريقية والنائب العام ووزير الدولة للعدل لجمهورية جامبيا معالى الشيخ تيجان حيدر وأعضاء السلك الدبلوماسى المعتمد لدى جامبيا وممثلو المنظمات غير الحكومية المحلية والمشاركون فى الدورة العادية الثامنة والثلاثين.

52- وحتى الآن، قامت ست عشرة (16) دولة عضوا بإيداع وثائق تصديقها على البروتوكول وهى:

- | | |
|-----------------|------------------|
| 1- بنين | 9- ملاوى |
| 2- الرأس الأخضر | 10- موريتانيا |
| 3- جزر القمر | 11- ناميبيا |
| 4- جيبوتى | 12- نيجيريا |
| 5- جامبيا | 13- رواندا |
| 6- ليبيا | 14- جنوب إفريقيا |
| 7- ليسوتو | 15- السنغال |
| 8- مالى | 16- توجو |

53- دعت اللجنة الأفريقية التى لم تصدق بعد على البروتوكول إلى أن تقوم بذلك على جناح السرعة.

القسم السادس:

المسائل الإدارية والمالية

54- وفقا للمادة 41 من الميثاق الأفريقى، فإن مفوضية الإتحاد الأفريقى مسؤولة عن تغطية نفقات عمليات اللجنة الأفريقية بما فى ذلك توفير العاملين والموارد المالية والخدمات. غير أن عمل أمانة اللجنة الأفريقية ظل يتأثر تأثرا شديدا بانعدام التمويل. وحتى بالنسبة لمتطلباتها من العاملين، فإنها ظلت تعتمد على موارد خارج الميزانية للتمويل مع أن هذه الموارد لا تكفى للإعتناء بوضع العاملين نظرا لتعاظم حجم عملها. وهناك حاجة ماسة إلى تعيين مزيد من العاملين من جميع الفئات لصفات سير عمل اللجنة بسلاسة. ومن الجدير بالملاحظة أيضا أنه كما سبق أن ذكر فى الفترة 27 أعلاه، فإن اللجنة لم تتمكن، فيما يتعلق بالقيام بمهامها وفقا للمادة 45 من الميثاق الأفريقى، بالقيام بمختلف بعثات التعزيز والحماية إلى الدول الأعضاء خلال الفترة قيد الدراسة لإنعدام التمويل.

55- ولتكميل الموارد المحدودة التى خصصها لها الإتحاد الأفريقى، ظلت اللجنة الأفريقية تسعى إلى الحصول على المساعدات المالية والمادية من الشركاء الخارجيين.

56- خلال الفترة قيد البحث، استفادت اللجنة الأفريقية من الدعم المادى والمالى من الشركاء التالية أسماؤهم.

أ- المعهد الدانماركى لحقوق الإنسان:

57- تلقت أمانة اللجنة الأفريقية موارد خارج الميزانية من المعهد الدانماركي لحقوق الإنسان (المركز الدانماركي لحقوق الإنسان سابقا) لتمويل منصب موظف الصياغة التدريجية للسياسة وتعبئة الموارد فضلا عن أنشطة البحث.
ب- حكومة هولندا:

58- ظلت وزارة خارجية هولندا تدعم مناصب في مركز التوثيق وقسم العلاقات العامة والقسم القانوني لأمانة اللجنة الأفريقية. وقد إنتهى هذا المشروع في 31 ديسمبر 2005 وأبلغت حكومة هولندا بأنها سوف لن تجده.

ج- الحقوق والديمقراطية:

59- قدمت المنظمة غير الحكومية الكندية باسم الحقوق والديمقراطية الإعانة إلى اللجنة الأفريقية بشأن الأنشطة المحددة التالية:

- حملة التصديق على البروتوكول المرفق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن إنشاء محكمة أفريقية لحقوق الإنسان والشعوب،
- التصديق على البروتوكول المرفق بالميثاق الأفريقي بشأن حقوق المرأة في إفريقيا،

- الاجتماع حول الديمقراطية والانتخابات في إفريقيا،
- خدمات مساعد للمقررة الخاصة لحقوق المرأة في إفريقيا،

د - الوكالة الدانماركية للتنمية الدولية :

60- ظلت هذه الوكالة تدعم أنشطة مجموعة العمل السكان/المجتمعات الأصلية وسيستمر هذا الدعم حتى 2007.

هـ- مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان:

61- واصل مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تمويل أنشطة المقرر الخاص للمدافعين عن حقوق الإنسان في إفريقيا.

62- أعربت اللجنة الأفريقية عن عميق إمتنانها لجميع النازحين والشركاء الذين مكنتها مساهمتهم المالية والمادية وغيرها من أداء مهامها خلال الفترة قيد البحث.

القسم السابع:

اعتماد التقرير التاسع عشر عن الأنشطة:

63- تقدم اللجنة الأفريقية التقرير التاسع عشر عن أنشطتها إلى المجلس التنفيذي للبحث ثم نقله إلى الدورة العادية السادسة للإتحاد الأفريقي المنعقدة في الخرطوم في يناير 2006 لتمكين المؤتمر من إعتماده والموافقة على نشره.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2006

Report of the African commission on human and peoples' rights

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4151>

Downloaded from African Union Common Repository